

## تأثير طريقتي التدريس الكلية والجزئية على تعلم مهارات السباحة الحرة لدى طلاب معهد

### التربية الالهلية بقضاء كلار

سيفان سروهت فقي محمد

جامعة گرميان

تاريخ نشر البحث 2024/7/25

تاريخ استلام البحث 2024/4/13

#### الملخص

تتجلى اهمية البحث الارتقاء بمستوى التعليم في مادة السباحة الحرة ورفع مستوى الاداء الحركي وفق استخدام الطريقة المناسبة للتعليم وحسب خصوصية الحركات وصعوبتها، ربما بعض الحركات والمهارات تتطلب الطريقة الكلية في التعليم وبعضها يتطلب الطريقة الجزئية في التعليم وبهذا قد نساهم في رفع مستوى التعلم الاداء الصحيح. وكانت مشكلة البحث: المهارات الاساسية في بداية تعلم السباحة الحرة مهمة واساسية ونجاحها ينقلنا للمرحلة الثانية في تعلم مستوى الاداء والسباق ، ولهذا لا بد من وجود طرائق تدريس وتعليم بصورة اساسية في بداية هذه المراحل الأولى لتعلم السباحة الحرة .

وكانت اهم أهداف البحث: التعرف على تأثير طريقتي التدريس الكلية والجزئية على تعلم مهارات السباحة الحرة لدى طلاب معهد التربية الالهلية بقضاء كلار .

وعليه تم الاستنتاجات: طريقتي التدريس الكلية والجزئية لهما اهمية في تعلم المهارات الاساسية في السباحة الحرة وبصورة متفاوتة لدى طلاب معهد التربية الالهلية بقضاء كلار.

وتم التوصية: اعتماد طريقة التدريس الجزئية في تعلم المهارات الاساسية في السباحة الحرة لدى طلاب معهد التربية الالهلية بقضاء كلار.

#### الكلمات المفتاحية:

الطريقة الكلية ، والجزئية ، السباحة الحرة، طلاب

## **The effect of total and partial teaching methods on learning freestyle swimming skills among students of the Private Education Institute in Kalar District**

Sevan Sarwat Faki Muhammad  
Garmian University

*Date of receipt of the research: 4/13/2024 Date of publication of the research: 7/25/2024*

### **Abstract**

The importance of research is evident in raising the level of education in the subject of free swimming and raising the level of motor performance according to the use of the appropriate method of teaching and according to the specificity and difficulty of the movements. Perhaps some movements and skills require the total method of teaching and some require the partial method of teaching, and in this way we may contribute to raising the level of learning and correct performance. The research problem was: The basic skills at the beginning of learning freestyle swimming are important and essential, and their success takes us to the second stage in learning the level of performance and racing. Therefore, there must be basic teaching and learning methods at the beginning of these first stages of learning freestyle swimming.

The most important objectives of the research were: identifying the effect of the total and partial teaching methods on learning freestyle swimming skills among students of the Private Education Institute in Kalar district.

Accordingly, the conclusions were made: The total and partial teaching methods are of varying importance in learning the basic skills in free swimming among students of the Private Education Institute in Kalar district.

It was recommended: Adopting the partial teaching method in learning the basic skills in freestyle swimming among students of the Institute of Private Education in Kalar district.

**Keywords: total and partial methods, freestyle swimming, students**

## 1- التعريف بالبحث

### 1-1 مقدمة وأهمية البحث:

نهوض المجتمع وارتقاء البلد تبدأ من لحظة الاهتمام بالتربية والتعليم ولمختلف المراحل العمرية وكذلك بمختلف الاختصاص العلمية، ولهذا فان توفير البيئة التعليمية الصحيحة وكافة المستلزمات من الاسلوب والطريقة التدريسية والتطبيقات المناسبة سوف تكون المخرجات التعليمية بالمستوى المطلوب.

وتعد التربية الرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة التي تهدف في تعليم مختلف الالعاب الرياضية من ناحية الاداء والمستوى سواء البدني او المهاري او الخططي وهي تعد من الاسس في انتقال المتعلم من مستوى تعليمي الى مستوى اعلى اي مع تقدم المستوى الفني للعبة والحصول على النتائج الجيدة مستقبلا في اللعبة.

ولهذا فان اختيار الطريقة التعليمية المناسبة مع خصوصية اللعبة امر مهم واساسي اذ يرى (حسن سيد معوض ، 1993) بان الطريقة التعليمية هي " عملية نقل المعرفة وايصالها الى ذهن المتعلم او انها اقرب السبل للمتعلم والتعليم ( 2 : 68 )، ولهذا هناك طرائق تعليمية مختلفة منها الكلية والتي يتم تعليم المهارة فيها بصورة كاملة ويرى (محمد حسن علاوي، 1989) لا تجزا الحركة بل تعرض ويدركها المتعلم كوحدة واحدة غير مجزأة ثم يتعلمها كذلك دون تقسيم وتسمى هذه الطريقة الادراك الكلي والتي تنادي بان المتعلم عندما يرى اشياء يدركها ككل بعدئذ يمكن تقسيمه الى اجزاء المختلفة " ( 3 : 66 )

وهناك طريقة جزئية التي يتم التعليم الاداء والمهارة بعد تجزئة المهارة الى اجزاء ولهذا يرى (حسن رشدي عثمان، عبد الفتاح لطفي، 1983) " ان التعليم يتم عن طريق الاجزاء الصغيرة ثم ربطها لتكون واحدة" ( 4 : 62).

واكثر الالعاب تحتاج الى هذه الطرائق التعليمية هي السباحة التي تعد من الالعاب الفردية وفيها مهارات وفعاليات مختلفة تتطلب التعليم الصحيح وخصوصا في مراحل التعلم الاولية للسباحة والحركات المطلوبة ومنها السباحة الحرة التي يراها (بهجت احمد ابو طامع ، 2016) هي " احد أنواع السباحات التنافسية تؤدي من وضع الطفو الأفقي على البطن بحيث يكون وضع الجسم انسيابي على سطح الماء ويتم التقدم والدفع إلى الأمام في الوسط الماء عن طريق كل من ضربات الرجلين الراسية وحركات الذراعين التبادلية والتوافق بينهما مع إتقان عملية التنفس (1):

1188). ولهذا فان اختيار الطريقة التدريسية والتعليمية المناسبة اكد سوف تساعد على فهم الحركة والمهارة والاداء الصحيح في التطبيق.

ومن هنا جاء اهمية البحث الارتقاء بمستوى التعليم في مادة السباحة الحرة ورفع مستوى الاداء الحركي وفق استخدام الطريقة المناسبة للتعليم وحسب خصوصية الحركات وصعوبتها، ربما بعض الحركات والمهارات تتطلب الطريقة الكلية في التعليم وبعضها يتطلب الطريقة الجزئية في التعليم وبهذا قد نساهم في رفع مستوى التعلم الاداء الصحيح.

### 2-1 مشكلة البحث:

المهارات الاساسية في بداية تعلم السباحة الحرة مهمة واساسية ونجاحها ينقلنا للمرحلة الثانية في تعلم مستوى الاداء والسباق، ولهذا لا بد من وجود طرائق تدريس وتعليم بصورة اساسية في بداية هذه المراحل الأولى لتعلم السباحة الحرة.

من خلال خبرة الباحث المتواضعة بعلم طرائق التدريس والتعليم وكذلك بلعبة السباحة وجد ان مستوى التعلم للمهارات والحركات الاساسية في السباحة الحرة فيها نوع من التذبذب في الاداء وعدم اداء بعض الحركات ليس بالمستوى المطلوب وهذا يتطلب طرائق تعليمية اكثر تأثيرا تساعد في تعلم كل حركة ومهارة وفق طريقة التدريس التي تناسبها سواء كلية او جزئية وهذا ما حث الباحث في دراسة هذه المشكلة البحثية وتجريب هذه الطرائق لمعرفة مدى اهميتهما في معالجة مشكلة البحث وتعلم مهارات السباحة الحرة لدى طلاب معهد التربية الاهلية بقضاء كلار.

### 3-1 أهداف البحث:

1- التعرف على تأثير طريقتي التدريس الكلية والجزئية على تعلم مهارات السباحة الحرة لدى طلاب معهد التربية الاهلية بقضاء كلار.

2- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية وللمجموعتين التجريبيّة تعلم مهارات السباحة الحرة لدى طلاب معهد التربية الاهلية بقضاء كلار.

3- التعرف على الفروق في نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبيتين تعلم مهارات السباحة الحرة لدى طلاب معهد التربية الاهلية بقضاء كلار.

### 4-1 فروض البحث:

1- وجود تأثير ايجابي لطريقتي التدريس الكلية والجزئية على تعلم مهارات السباحة الحرة لدى طلاب معهد التربية الاهلية بقضاء كلار.

2- وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة ولصالح الاختبارات البعديّة للمجموعتين التجريبيّة طريقتي التدريس الكلية والجزئية على تعلم مهارات السباحة الحرة لدى طلاب معهد التربية الاهلية بقضاء كلار.

3- وجود فروقات معنوي في نتائج الاختبارات البعديّة بين المجموعتين التجريبيّة ولصالح المجموعة التجريبيّة الطريقة الجزئية على تعلم مهارات السباحة الحرة لدى طلاب معهد التربية الاهلية بقضاء كلار.

### 5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب معهد التربية الاهلية بقضاء كلار.

2-5-1 المجال المكاني: مسبح كلار الاهلي

3-5-1 المجال الزمني: المدة من 2024/1/3 ولغاية 2024/3/13.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

1-2 منهج البحث: تم اختيار المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعات المتكافئة (مجموعتين تجريبيّة) لملامته في حل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

حدد مجتمع البحث بالطريقة العمدية طلاب معهد التربية الاهلية بقضاء كلار والبالغ عددهم (80) طالب.

وتم اختيار عينة البحث والبالغ عددهم (20) طالب بالطريقة العمدية وقسمت بالطريقة العشوائية (القرعة) إلى مجموعتين تجريبيّة الاولى تتعلم بالطريقة الكلية والثانية تتعلم بالطريقة الجزئية إي كل مجموعة (10) طلاب وبذلك أصبحت نسبة العينة (25%) من المجتمع الأصلي تم إجراء التجانس والتكافؤ والجدول (1) يبين ذلك.

## جدول ( 1 )

يبين نتائج معامل الاختلاف والفروقات بين الأوساط الحسابية لإيجاد التجانس والتكافؤ

لمجموعتي البحث التجريبتين في متغيرات البحث

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتس بة	المجموعة التجريبية الثانية (طريقة التعلم الجزئية)			المجموعة التجريبية الاولى (طريقة التعلم الكلية)			وحدة القياس	القياسات المستخدمة	
		معامل الاختلاف	ع	س	معامل الاختلاف	ع	س			
غير معنو ي	0.409	0.979	1.652	168.7	0.862	1.452	168.4	سم	الطول	
غير معنو ي	0.028	0.951	0.687	72.22	1.085	0.784	72.21	كغم	الوزن	
غير معنو ي	0.432	11.385	0.526	4.62	10.022	0.453	4.52	درجة	حركة الذراعين	المهارات الاساسية بالسباحة الحرية
غير معنوي	0.745	9.761	0.532	5.45	7.686	0.432	5.62	درجة	حركة الرجلين	
غير معنوي	0.369	12.568	0.547	4.352	11.142	0.475	4.263	درجة	التنفس	

مستوى الدلالة (0.05) وتحت درجة حرية (18) قيمة (ت) الجدولية = 1.724

3-3 وسائل جمع المعلومات.

1-3-3 وسائل جمع البيانات.

\* المصادر العربية والأجنبية.

\* الوسائل الإحصائية.

\* القياسات المستخدمة.

2-3-3 الأدوات والأجهزة المستخدمة.

\* شريط قياس متري.

\* ميزان طبي.

\* ساعة توقيت.

\* مسبح نظامي.

### 3-4 إجراءات البحث الميدانية.

#### 3-4-1 تحديد المتغيرات البحث:

تم اعتماد الباحث على المصادر والمراجع وكذلك منهاج مادة السباحة في تحديد متغيرات البحث اذ يتم تعليم في السباحة الحرة :

- حركة الذراعين.
- حركة الرجلين.
- التنفس.

#### 3-4-2 تقييم الاداء

قام الباحث بالاعتماد على الاستمارة المعدة من قبله للتقويم لإداء المهارات الاساسية بالسباحة الحرة، والتي تضم تقسيمات لتقويم الأداء الفني للمهارات، والتي اعتمدت فيها على البناء الظاهري للمهارة في عملية التقويم، وعلى وفق أقسام المهارة الثلاث وهي: (5: 136)

1. القسم التحضيري 2. القسم الرئيسي 3. القسم الختامي

وكان التقويم من (10) درجات مقسمة على أقسام المهارة (القسم التحضيري، القسم الرئيسي، القسم الختامي).

### جدول (2)

#### يبين درجات التقييم النهائية للمهارات

ت	المهارات	الدرجة النهائية للأقسام المهارات		
		الدرجة	الدرجة	الدرجة
1	حركة الذراعين	3	4	3
2	حركة الرجلين	3	3	4
3	التنفس	3	3	4

#### 3-4-3 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 2024/1/3 على عينة البحث وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية :

-التأكد من تقنين التمرينات المستخدمة.

-التأكد من فترات الراحة البيئية .



-معرفة المعوقات والصعوبات التي تحدث وتلافي حدوث الأخطاء .

-كيفية تطبيق كل مجموعة الطريقة الخاصة بها .

5-3 التجربة الميدانية.

1-5-3 التقييم القبلي: أجريت القياسات القبليّة بتاريخ 2024/1/14 .

2-5-3 التعليم المستخدم:

تم اعداد تمرينات تعليمية للسباحة الحرة ضمن منهاج تعلم مادة السباحة وتطبيق المهارات الاساسية في هذه الفعالية وفق طريقتين للتعليم هما (الطريقة الكلية) والطريقة الجزئية) اي كل مجموعة من الطلاب تعلم وفق طريقتها ، وتم تطبيق تلك التمرينات في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية خلال درس كامل وبأقسامه الثلاثة (انظر ملحق (1)) ولمدة ثمان أسابيع ضمن وبواقع وحدتين تعليمية ، وبدا تطبيق البرنامج بتاريخ 2024/1/15 وانتهت تطبيقها بتاريخ 2024/3/12 .

3-5-3 التقييم البعدي: أجريت والقياسات البعديّة بتاريخ 2024/3/13 .

6-3 الوسائل الإحصائية: استخدام نظام (spss) بالمعالجات الإحصائية وإيجاد ما يلي:

- 1-الوسط الحسابي.2-الانحراف المعياري.3-معامل الاختلاف.4-معامل الارتباط البسيط. 5-
- اختبار (ت) للعينات المترابطة.6-اختبار (ت) للعينات المستقلة.
- 4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

## جدول (2)

يبين نتائج التقييم القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية الاولى (الطريقة الكلية) في متغيرات

### البحث

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الخطأ القياسي	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	التقييم المستخدم
			ع	س	ع	س		
معنوي	2.202	0.574	0.678	5.748	0.453	4.52	درجة	حركة الذراعين
معنوي	2.266	0.274	0.896	6.241	0.432	5.62	درجة	حركة الرجلين
معنوي	3.707	0.537	0.784	6.254	0.475	4.263	درجة	التنفس

مستوى الدلالة (0.05) وتحت درجة حرية (9) قيمة (ت) الجدولية = 1.833



## جدول (2)

يبين نتائج التقييم القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية ( الطريقة الجزئية) في متغيرات

## البحث

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الخطأ القياسي	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	التقييم المستخدم
			ع	س	ع	س		
معنوي	3.64	0.869	0.862	7.784	0.526	4.62	درجة	حركة الذراعين
معنوي	4.035	0.799	0.783	8.674	0.532	5.45	درجة	حركة الرجلين
معنوي	4.454	0.969	0.795	8.668	0.547	4.352	درجة	التنفس

مستوى الدلالة (0.05) وتحت درجة حرية (9) قيمة (ت) الجدولية = 1.833

## جدول (5)

يبين نتائج التقييم البعدي بين المجموعتين التجريبتين الكلية والجزئية في متغيرات البحث

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	المجموعة التجريبية الثانية (الطريقة الجزئية)		المجموعة التجريبية الاولى (الطريقة الكلية)		وحدة القياس	التقييم المستخدم
		ع	س	ع	س		
معنوي	5.578	0.862	7.784	0.678	5.748	درجة	حركة الذراعين
معنوي	6.143	0.783	8.674	0.896	6.241	درجة	حركة الرجلين
معنوي	6.489	0.795	8.668	0.784	6.254	درجة	التنفس

مستوى الدلالة (0.05) وتحت درجة حرية (18) قيمة (ت) الجدولية = 1.724

من خلال ملاحظة الجداول (3) و(4) تبين لنا هناك فروقات معنوية بين التقييم والقبلي والبعدي وللمجموعتين التجريبتين ( الطريقة الكلية والطريقة الجزئية) في تعلم المهارات الاساسية بالسباحة الحرة إذ كانت قيم (ت) المحتسبة اكبر من الجدولية وهذا يدل على نجاح المجموعتين في تعلم تلك المهارات اذ يرى ( قاسم لزام 2005) "إن التعلم ضمن منهاج تعليمي يطبق بصوره موضوعيه يؤدي إلى زيادة التعلم وبالتالي تطور في المهارة في الجانبين المعرفي والمهاري" (6: 56).

بينما يؤكد ( سعد محسن ، 1996) " أن البرنامج التعليمي يؤدي حتما إلى تطور الانجاز، أذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم وبرمجته واستعمال الأساليب المناسبة والمتدرجة بالصعوبة وملاحظة الفروق الفردية كذلك استعمال الوسائل التعليمية المؤثرة وبإشراف مدرسين متخصصين تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والأدوات المستعملة" (5: 98).

ومن خلال ملاحظة جدول (5) تبين لنا تفوق المجموعة التجريبية الثانية ( الطريقة الجزئية ) الى المجموعة التجريبية الاولى ( الطريقة الكلية) وهذا يدل ضرورة تجزئة المهارة الواحدة الى اجزاء وتعلم كل جزء على حده ومن ثم ربط الاجزاء معا في اداء المهارة كاملة اذ يرى ( Abdullah Hussein Al-Lami ، 2018 ) " ان التعلم بالطريقة الجزئية في الانشطة والفعاليات الرياضية الى التركيز على تعلم مهارة او حركة معينة من عملية التعلم حتى يجري استيعابها وفهمها بصورة جيدة بعد ذلك يتم الانتقال الى مهارة او حركة اخرى بعد ذلك يتم ربط جميع الحركات" ( 7 : 46 ) .

ويرى ( Magill ، 2004 ) ان "الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو انه لا بد أن يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع الخطوات والأسس السليمة لعملية التعلم والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ الأداء وثباته" ( 9 : 237 ) .

ويرى ( Al-Hayek ، 2004 ) " ويؤكد خبراء المناهج وأساليب التدريس أن التقدم في العملية التعليمية تحتاج إلى استخدام طرق وأساليب متعددة، إذ إنه لا تستطيع طريقة أو أسلوب معين أن يحقق جميع الأهداف المرجوة من هذه العملية، وذلك لأن اختيار الطريقة والأسلوب المناسب يتوقف على عدة عوامل يتضمنها الموقف التعليمي والمرحلة العمرية للمتعلم، فتتعدد الطرق والأساليب تساهم في بقاء أثر التعلم بشكل أكبر وجعله أكثر متانة وبالتالي تزداد قدرة المتعلم على استيعاب واكتساب المراحل المتتالية لأداء المهارات الحركية المتنوعة " ( 8 : 76 ) .

## 5-الاستنتاجات والتوصيات

### 5-1 الاستنتاجات:

1-طريقتي التدريس الكلية والجزئية لهما اهمية في تعلم المهارات الاساسية في السباحة الحرة وبصورة متفاوتة لدى طلاب معهد التربية الاهلية بقضاء كلار.

2- طريقة التدريس الجزئية اكثر نجاح من الطريقة الكلية في تعلم المهارات الاساسية في السباحة الحرة لدى طلاب معهد التربية الاهلية بقضاء كلار.

## 2-5 التوصيات

- 1- اعتماد طريقة التدريس الجزئية في تعلم المهارات الاساسية في السباحة الحرة لدى طلاب معهد التربية الاهلية بقضاء كلار.
- 3- ضرورة استخدام طرائق التدريس قيد الدراسة في تعلم انواع السباحة الاخرى وبيان دور كل طريقة في التعليم بسبب التفاوت بينهما في التعلم .

### المصادر

- 1- بهجت احمد ابو طامع . انتقال اثر تعلم للسباحة الحرة على تعلم سباحة الظهر لطلبة تخصص التربية الرياضية: مجلة دراسات العلوم التربوية ، مجلد 43، ملحق 3 ، 2016.
- 2- حسن سيد معوض . طرق التدريس في التربية الرياضية : الجهاز المركزي للكتب المركزي للكتب الجامعية والمدرسية ، القاهرة ، 1993.
- 3- محمد حسن علاوي . سيكولوجية التدريب والمنافسات : دار المعارف ، القاهرة ، 1989 .
- 4- حسن رشدي عثمان ، عبد الفتاح لطفى . التربية الرياضية لمعاهد المعلمين العامة : مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1983.
- 5- سعد محسن إسماعيل. تأثير أساليب تدريس لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد: أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعه بغداد، 1996.
- 6- قاسم لزام صبر. موضوعات في التعلم الحركي: بغداد، مطابع الجمعة، 2005.
- 7- Abdullah Hussein Al-Lami et al. (2018). Motor learning techniques(Higher Education Press, Ed.).
- 8- Al-Hayek, S. (2004). The Impact of Using Cooperative Learning Strategy in Teaching Basketball on the Self Concept and Students Attitudes Towards the Subject. Physical Education Conference: Sports Conference as Model of Contemporary Life, a special issue
- 9- Magill, A. Motor learning and control . baton , mc. (2004) .

## ملحق (1)

## نموذج من الوحدات التعليمية

الزمن الكلي: (40) دقيقة

الأسبوع: الأول

هدف الوحدة: تعليم المهارات الاساسية بالسباحة الحرة

الوحدة التعليمية: 1-2

الملاحظات والإشكال	الحجم	رقم التمرين	زمن التمرينات	القسم
-التأكيد ان يتم التعليم لكل	3×5	1- المشي بالماء و ثم دفع الجسم للأمام والطفو مع حركة الرجلين فقط.	40	التطبيقي
مجموعة الكلية والجزئية.	3×5	2- اداء السباحة بحركة الذراعين فقط.		
-الجزئية تجزء كل تمرين	3×4	3-الدفع بالرجلين داخل حافة الحوض وعمل انسيابية للحركة الامامية.		
-الكلية تطبق	3×4	4-اداء سباحة بالرجلين واليدين معا.		
التمرين كامل	3×3	5-اداء السباحة مع التأكيد بالتنفس من الجانبين		
	3×3	6-اداء السباحة الحرة بصورة كاملة.		